



في غضون ذلك ارتفع إلى ثلاثين عدد القتلى جراء انفجار سيارة ملغمة في مدينة جرابلس بريف حلب شمالي سوريا.

ورجح المركز السوري لحقوق الإنسان أن يكون الانفجار نفذه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذي يخوض معارك مع كتائب المعارضة في شمال سوريا. وقال المركز إن الانفجار يأتي بعد الخسائر التي مني بها تنظيم "الدولة" في جرابلس خلال اليومين الماضيين. وتشهد المدينة التي كان يسيطر عليها بالكامل تنظيم "داعش" معارك منذ الاثنين الماضي إثر انتهاء المهلة التي حددتها كتائب المعارضة للتنظيم للانسحاب من المدينة.

وبدأت المعارك بين الطرفين يوم 3 يناير/كانون الثاني الجاري. وتتهم الكتائب تنظيم "داعش" بعمليات خطف وإعدامات واعتقالات عشوائية واستهداف المقاتلين والناشطين الإعلاميين.

المانحون يتعهدون بأكثر من ملياري دولار للسوريين



اختتم المؤتمر الثاني للمانحين، الذي استضافته الكويت الأربعاء، بتعهدات بتقديم أكثر من ملياري دولار لإغاثة الشعب السوري،

ومن جهته قطع الجيش الحر الطريق العام الواصل بين القنيطرة ودمشق، كما اندلعت اشتباكات أسفرت عن جرحى في منطقة المرج بالغوطة الشرقية، بحسب ما أفاد به ناشطون. وفي مدينة داريا بريف دمشق التي تحاصرها قوات النظام منذ أكثر من عام، واصل الطيران الحربي إلقاء البراميل المتفجرة على الأحياء السكنية في المدينة.

وأوضح المجلس المحلي للمدينة أن قصفاً مدفعياً من جبال المعصمية التي تتمركز فيها الفرقة الرابعة يستهدف المدينة بشكل يومي، بينما تتواصل الاشتباكات العنيفة بين الجيشين الحر والنظامي منذ أكثر من أربعة أيام في الجهة الجنوبية الشرقية للمدينة.

يأتي ذلك بعد اتهام الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السوري نظام بشار الأسد بمهاجمة المدينة بالغازات السامة يوم الاثنين الماضي. وقال مصدر في المكتب الطبي التابع للمجلس المحلي في داريا لوكالة الصحافة الفرنسية إن الهجوم "تم بقنابل غازية"، مشيراً إلى مقتل شخص على الفور، واثنتين أخريين في وقت لاحق.

وأوضح أن المصابين ظهرت عليهم أعراض "التشنج العصبي والاختناق وانقباض حدقات العين وزيادة المفرزات اللعابية"، وأن مستشفى المدينة "لا يملك أدوية نوعية وخاصة بمعالجة التسمم بالغازات الكيميائية".

كما طال القصف الجوي مناطق عدة في محافظة حمص التي يعاني سكانها ظروفًا إنسانية حرجة بسبب الحصار المستمر عليها.

68 شهيدا بنيران الأسد و"داعش" تواصل عملياتها الانتحارية ضد المجاهدين



لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ثمانية وستين شهيدا بينهم خمس سيدات وأربعة شهداء تحت التعذيب وثلاثة أطفال، وأضافت اللجان أن خمسة وثلاثين شهيدا قُضوا في حلب، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيدا في دمشق، وخمسة شهداء في كل من درعا وحمص وإدلب، وثلاثة شهداء في حماة، شهيد في دير الزور والسويداء.

وميدانيا تعرض عدد من أحياء دمشق وريفها وحمص لقصف مكثف من جانب قوات النظام السوري، في حين ارتفع إلى ثلاثين عدد قتلى انفجار سيارة ملغمة في مدينة جرابلس بريف حلب. وفي الزبداني بريف العاصمة سقط عدد من القتلى جراء قصف بالبراميل المتفجرة، أعقب ذلك قصف مدفعي بالتزامن مع اشتباكات في عدة محاور حول البلدة ومواقع حول المدينة. كما استهدفت القوات النظامية مزارع تحيط بمدينة خان الشيخ في ريف العاصمة بالبراميل المتفجرة التي دفع القصف المكثف سكانها إلى إخلائها قبل نحو شهر.

بحسب ما أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وقال بان كي مون في كلمة ختامية للمؤتمر الذي كان يهدف إلى جمع 6.5 مليارات دولار، إن المشاركين تعهدوا بتقديم أكثر من 2.4 مليار دولار لصالح إغاثة الشعب السوري.

وأعلنت الكويت تقديم نصف مليار دولار، وذكر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، الذي سبق أن استضافت بلاده مؤتمر المانحين الأول قبل سنة، أن مجموع ما كانت قدمته الكويت حتى الآن لإغاثة السوريين بلغ 430 مليون دولار.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن بلاده ستقدم 380 مليون دولار إضافية، ليرتفع بذلك إجمالي مساعداتها الإنسانية لسوريا إلى 1.7 مليار دولار.

أما بريطانيا فقد تعهدت بتقديم 165 مليون دولار، وتبرعت اليابان بـ120 مليون دولار والنرويج بـ75 مليوناً. وتقدمت كل من السعودية والإمارات وقطر بتعهدات متساوية بتقديم ستين مليون دولار إضافية للبرامج الإنسانية الخاصة بإغاثة الشعب السوري.

وكان الاتحاد الأوروبي أعلن أمس أنه سيرفع مساعداته الإنسانية إلى سوريا بمقدار 225 مليون دولار، كما تعهدت منظمات غير حكومية بتقديم أربعمائة مليون دولار للمساعدة في إغاثة المدنيين السوريين، وتعهدت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - ومقرها الكويت بتقديم - 142 مليون دولار بينما تعهدت المنظمات الأخرى المشاركة في اجتماع أمس الثلاثاء بالكويت بالمبلغ المتبقي.

وفي كلمة أمام المؤتمر، قال بان كي مون إن أكثر من ثلاثة ملايين شخص غادر البلاد، وأكد أن نحو نصف الشعب السوري بات في حاجة لمساعدات إنسانية عاجلة، وأشار إلى

أن العالم والبلدان المجاورة لسوريا تواجه أزمة إقليمية وإنسانية.

وتتوقع الأمم المتحدة أن يتجاوز عدد اللاجئين السوريين أربعة ملايين شخص بحلول نهاية العام الحالي، وأكدت المنظمة الدولية أن الصراع أدى إلى عودة مكاسب التنمية في سوريا 35 عاماً إلى الوراء.

من جهتها، قالت منسقة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري آموس إن نحو 245 ألف سوري محاصرون في بلادهم ويواجهون ظروفًا بالغة الصعوبة بما في ذلك نقص في الغذاء، واعتبرت أن "الحصار بات سلاحاً حربياً مع وجود آلاف محتجزين في قراهم وسط نقص في الإمدادات والخدمات الأساسية".

من جهته ناشد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي المجتمع الدولي مساعدة بلاده في تحمل أعباء اللاجئين السوريين في ظل استمرار الحرب، وأكد ميقاتي أن "ضغط النزوح ازداد على أبناء المجتمع اللبناني الأكثر ضعفاً مما جعلهم يتنافسون على لقمة العيش مع إخوانهم السوريين، مما أدى لتراجع في مستويات الأجور وارتفاع معدل البطالة".

وشارك في مؤتمر أمس الأربعاء بالكويت حوالي سبعين بلداً و24 منظمة دولية بمبادرة من الأمم المتحدة التي تسعى إلى أكبر عملية تمويل في تاريخها لإغاثة السوريين.

وكان مؤتمر مماثل للمانحين عقد في الكويت العام الماضي تعهد بتقديم 1.5 مليار دولار، غير أن المنظمة الدولية لم تتلق سوى حوالي 70% فقط من تلك المبالغ التي كانت موجهة لاستخدامها في سوريا ودول مجاورة لتوفير الحنص الغذائى والأدوية ومياه الشرب وأماكن الإيواء.

ويأتي مؤتمر المانحين الذي رعته الأمم المتحدة قبل أسبوع من مؤتمر "جنيف 2" من

أجل السلام في سوريا، وقد أعرب بان كي مون عن أمله في أن يفضي المؤتمر إلى "وقف العنف" وإقامة حكومة انتقالية بصلاحيات تنفيذية.

تجمع محامي كوباني يناقش مؤتمر جنيف 2 في منتدى حوارى



أقام تجمع محامي كوباني مطلع الأسبوع الحالي منتدى حوارياً حول مؤتمر جنيف 2 مع قرب موعد انعقاده. واستضاف لذلك كلا من مسلم محمد عضو اللجنة السياسية في حزب آزادي الكردي "جناح مصطفى أوسو" وعضو لجنة العلاقات في المجلس الوطني الكردي - مجلس كوباني إدريس نعان عضو اللجنة المنطقية في الحزب الديمقراطي الكردي السوري، كون حزبه عضواً في هيئة التنسيق الوطنية والتي أعلنت رسمياً أنها لن تقبل المشاركة في مؤتمر جنيف رغم توجيه الدعوة لها من قبل الرعاة والمنظمين.

وقد وجه تجمع محامي كوباني الدعوة أيضاً لكل من مجلس شعب غربي كردستان والمجلس المحلي المدني التابع للاتلاف الوطني السوري لكنهما اعتذرا عن الحضور.

وقد بدأ المنتدى بتقديم المحامي معصوم علي عرضاً موجزاً لبيان مجموعة العمل من أجل سوريا "بيان جنيف 1" كونه يشكل مدخلاً إلى مؤتمر جنيف 2.

وقد أثير مع الضيفين عدة محاور متعلقة بمؤتمر جنيف 2 متعلقة بالموقف المبدئي لأطهرم السياسية من المؤتمر، وتحضيراتهم،

والتمسك الكردي السياسي بطرح القضية الكردية في مؤتمر جنيف 2، ومحاوَر أخرى. وقد قدم الحضور رؤاهم وآرائهم حول المؤتمر وناقشوا الضيفين في العديد من النقاط التي وردت في حديثهم. حيث قال المحامي محمود كرعو في مداخلة له إن مشاركة المجلس الوطني الكردي مع الائتلاف المعارضة بجنيف 2 خطوة وطنية ناجحة ليتمكن المعارضون في التوحيد الخطاب والقرار لاتخاذ الموقف المناسب لضغط على الصمت الدولي تجاه سوريا لتخفيف المعانات على الشعب السوري أقل ما يمكن. جدير بالذكر، أن أحد هواجس تجمع محامي كوبياني من خلال تنظيمه وإقامته لهكذا لقاءات حوارية هو التحريض باتجاه الحوار المجتمعي الفاعل، وتكريس ثقافة الحوار في المجتمع الكردي السوري في منطقة كوبياني "عين العرب".

واشنطن تحذر المعارضة السورية من عواقب التخلف عن مؤتمر جنيف



أعلنت الخارجية الأمريكية أن وزيرها جون كيري سينتأس الوفد الأمريكي إلى مؤتمر "جنيف 2" حول الأزمة السورية والمقرر عقده في 22 من الشهر الجاري في سويسرا. وأبدت الخارجية الأمريكية تخوفها مما قد يحدث في حال عدم مشاركة المعارضة السورية في المؤتمر، وقالت مساعدة المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماري هارف إن السفير الأمريكي روبرت فورد، يحاول إقناع المعارضة السورية بالمشاركة في "جنيف 2"،

مضيفاً أن مشاركة المعارضة لا تصب فقط في مصلحة الأمريكيين بل أيضاً في مصلحة المعارضة ومصالح الشعب السوري. هذا.. ووصل وزيراً خارجية سوريا وإيران معاً إلى موسكو بحسب مصادر إعلامية في بداية زيارة تهدف لبحث تحضيرات مؤتمر "جنيف 2". وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف كان أنهى لتوه جولة إقليمية شملت لبنان والعراق والأردن وسوريا.

وتندرج جولة ظريف ضمن ما تقول طهران إنه مساعياً للمساعدة في خروج مؤتمر "جنيف 2" بنتائج لصالح الشعب السوري. لكن نغمة التقارب هذه، لم تجد طريقها لدى المعارضة التي تصر على رفض أي دور لإيران في "جنيف 2".

الزيارة الإيرانية رافقتها تصريحات سورية بوجود اتصالات لمسؤولي استخبارات غربية مع النظام لمواجهة التطرف والإرهاب خرجت عن نائب وزير الخارجية فيصل المقداد.

ورغم أن مثل هذه التصريحات لم تتأكد من أي مصدر رسمي فإن المعارضة السورية تعاملت معها بجديّة، معلنة أن عدداً من الدول الغربية لا يزال يحافظ على اتصالات سياسية وأمنية مع النظام، ومستغربة استغلال الأمر في هذا الوقت، قبيل أيام معدودة من "جنيف 2".

الخارجية البريطانية التزمت الصمت حيال تصريحات المقداد مع رفضها التعليق على القضايا الاستخباراتية، فيما نفى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وجود أي معلومات لديه حول الأمر، موضحاً أنه لا يوجد لبلاده أي رعاية لمثل هذه الاتصالات.

صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية كانت أكدت أن المخابرات البريطانية والفرنسية والإسبانية والألمانية تتحدث إلى مسؤولين في

نظام الأسد منذ منتصف العام الماضي حول المتشددين وقوة تنظيم القاعدة.

وفي سياق متصل، قالت مسؤولة الشؤون الإنسانية والتعاون من أجل التنمية كريستالينا جورجيفا في مقابلة تلفزيونية أن لا خيار أمام المجموعة الدولية سوى العمل على إنجاح مؤتمر "جنيف 2"، مضيفاً أن النزاع بلغ درجة لا تطاق.

وأضافت: "إذا فشل مؤتمر جنيف 2، يتوجب عدم التأخر عن تعبئة الجهود من أجل عقد مؤتمر جنيف 3 ومواصلة جهود إحلال السلام.. فلا مجال لحل الأزمة سوى عبر مسار سياسي.. وكلما انتظرنا الحل السياسي كانت العواقب سيئة بالنسبة للسكان ضعفاء الحال وزادت المخاطر المحدقة للمنطقة ككل والإنسانية جمعاء. لذلك لا نمتلك بديلاً آخر سوى إنجاح مؤتمر جنيف 2".

وقالت جورجيفا: "نحن قلقون من تدهور الوضع بشكل عام في سوريا ولأن تعدد المجموعات المسلحة لا يساعد على إطلاق مفاوضات السلام، ونلاحظ أيضاً مؤشرات عن التعب والشعور بأن الوضع لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية".

وأضافت جورجيفا: واللجوء الذين عبروا الحدود السورية يبحثون الآن عن فرصة العودة إلى بلادهم حيث يرفضون أن يكونوا جزءاً من هذا الداء.

ونرى أيضاً صمود السكان داخل سوريا ضد المجموعات الأكثر تطرفاً. وسيأتي وقت يبلغ فيه القتال في الداخل درجة لا تطاق ويشعر فيه العالم بجديّة المخاطر. هذا الوقت سيحين لا محالة.. وأصلي من أجل أن يحين الموعد الآن، حيث لا يمكننا الانتظار طويلاً، بحسب جورجيفا.

حكومة طعمة توجه بصرف مساعدات عاجلة إلى المناطق المحاصرة



اجتمعت الحكومة السورية المؤقتة برئاسة الدكتور أحمد طعمة في مدينة غازي عنتاب التركية ظهر يوم أمس الأربعاء، وناقشت الحكومة في اجتماعها الواقع الإنساني والمعيشي المأساوي في المناطق السورية المحاصرة والمنكوبة حسب التقارير والإحصائيات الواردة إليها من هذه المناطق.

وقد تم تكليف الدكتور عثمان بديوي وزير الإدارة المحلية والإغاثة بالتنسيق الفوري مع الدكتور أسامة القاضي المدير التنفيذي لوحدة تنسيق الدعم لتأمين دعم مالي مباشر لكل من حمص المحاصرة والرقّة إضافة للمناطق المحاصرة جنوب دمشق وهي: مخيم اليرموك وبيت سحم وبيبلا وبلدا والحجر الأسود ومخيم التضامن ودف الشوك وكفر بطنا.

وقد حضر الاجتماع كل من الدكتور إياد قدسي نائب رئيس الحكومة والدكتور إبراهيم ميرو وزير المالية والمهندس وليد الزعبي وزير البنية التحتية والزراعة والدكتور عثمان بديوي وزير الإدارة المحلية والإغاثة والمهندس محمد ياسين نجار وزير الاتصالات والصناعة والنقل والأساتذ فايز الضاهر وزير العدل. دائرة الإعلام - الحكومة السورية المؤقتة.

هذا فيما اجتمع الدكتور إياد القدسي نائب رئيس الوزراء والمهندس وليد الزعبي وزير البنية التحتية والزراعة والموارد المائية مع مجلس محافظة حلب الحرة صباح اليوم الأربعاء في مدينة غازي عنتاب التركية.

وحضر اللقاء من مجلس محافظة حلب السيد عبد الرحمن ددم رئيس المجلس وعدد من أعضاء المجلس والمدراء الفنيين.

وأشاد الدكتور إياد قدسي بالعملية التنظيمية والمؤسساتية التي ينتهجها مجلس محافظة حلب في أعماله.

وأكد المهندس وليد الزعبي وزير البنية التحتية على أهمية توحيد الجهود والتنسيق فيما بين الحكومة والمجالس المحلية لتأمين أكبر قدر من التمويل بهدف دعم أكبر عدد ممكن من المشاريع التنموية والخدمية والإغاثية للشعب السوري.

وعرض السيد رئيس مجلس محافظة حلب ظروف عمل المجلس في ظل الهجمة الشرسة التي شنّها النظام والتي أدت إلى الاستمرار في التدمير والقتل المنهج مسبباً كارثة إنسانية كبرى.

واتفق ممثلو الحكومة ومجلس محافظة حلب الحرة على تشكيل لجان تنسيق حسب الاختصاصات، لا سيما البنية التحتية والزراعة والموارد المائية وتقديم المشاريع اللازمة لتؤمن الحكومة التمويل اللازم لها.

لافروف وكيري يبحثان التحضيرات لمؤتمر "جنيف 2" هاتفياً



بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الأمريكي جون كيري سير التحضيرات لمؤتمر "جنيف 2" حول سورية المزمع عقده في 22 كانون الثاني/يناير الجاري في سويسرا.

ونقلت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية عن بيان للخارجية أن لافروف وكيري بحثا خلال مكالمة هاتفية اليوم التحضيرات لمؤتمر "جنيف 2" حول سورية.

واتفق الطرفان على "مواصلة الاتصالات وعقد لقاء جديد بينهما على هامش المؤتمر المذكور المزمع عقده في مدينة مونترو السويسرية".

هيئة التنسيق ترفض الانصياع للإرادة الدولية وترفض حضور مؤتمر جنيف



وجّهت هيئة التنسيق الوطنية رسالة إلى الشعب السوري تشرح فيها موقفها من التطورات الدولية والسياسية الأخيرة والمتعلقة على وجه الخصوص بمؤتمر جنيف. وقالت الهيئة في الرسالة أنه قد انتهت اجتماعات باريس الدولية والإقليمية في الأيام الماضية إلى التأكيد على ضرورة عقد مؤتمر جنيف حول سوريا في موعده المحدد في 2014/1/22.

وقد طالب الجميع الائتلاف الوطني السوري بتلبية الدعوة لهذا المؤتمر. بل هدّدت الولايات المتحدة وبريطانيا بقطع مساعداتهما عن الائتلاف في حال قرر عدم الحضور. وطالبت الأمم المتحدة والدولتان الراعيتان (الفدرالية الروسية والولايات المتحدة) الائتلاف بتشكيل وفد وازن للمعارضة السورية في جنيف تحت مظلة الائتلاف.

وقد جرى إعلام هيئة التنسيق الوطنية بهذه المعطيات في 2014/01/13 بتسليمها صورة من رسالة الدعوة الموجهة إلى رئيس الائتلاف

الوطني السوري كما جرى أكثر من اتصال عربي ودولي بقيادتها. وكون الجميع يعلم بأن قرار الطرف المكلف بالعمل لتشكيل وفد المعارضة لم يحسم بعد، فقد وُضعت كل فصائل المعارضة السورية أمام سياسة الأمر الواقع ويطلب منها اليوم فعل ما تستطيع لإنجاح هذه المهمة الصعبة والمعقدة في أربعة أيام تفصل بين قرار الائتلاف وافتتاح المؤتمر.

لا يمكن وصف هذه الطريقة في عقد مؤتمر يقرر مصير شعب ووطن ودولة بالجدية. اللهم إلا إذا كان القرار الدولي وحده سيد الموقف. والمطلوب منا كسوريين أن ننصاع للإرادة الدولية في سيناريو قد أعد سلفاً لتقرير مصيرنا.

لن نخترل تفسير ما يحدث بمؤامرة تسمح للراعي الأمريكي بتشكيل الوفد السوري المعارض على هواه ووفق مصالحه. فالمشكلة أكبر بكثير. فالدول الراحية لمؤتمر جنيف الأول لم تكن على عجلة من أمرها طيلة 18 شهراً ونيف وخسر الشعب السوري فيها أكثر من 80 ألف ضحية إضافية مع تحطيم في البنيات التحتية تقدر تكاليفه بأكثر من مئتي مليار دولار ونزوح ملايين السوريين داخل وخارج البلاد، ودخول لمقاتلين غير سوريين في المعسكرين تجاوز عددهم الخمسين ألف مقاتل، سواء أتوا لحماية النظام أو لمشروع جهادي بعيد عن طموحات وتطلعات الشعب السوري. وقد شاركت معظم الدول الموقعة على إعلان جنيف، بنسبة أو بأخرى، في عملية الدمار والخراب وتمزيق النسيج الوطني والمجتمعي والتسليح والتمويل لأطراف الصراع في وضح النهار.

لقد وصلت الأغلبية الساحقة من أبناء شعبنا إلى وضع لا إنساني في أكبر كارثة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وصار من الضروري

وضع حد لهذه النكبة. لهذا نجد أغلبية حقيقية في المجتمع السوري تطالب اليوم بوضع حد لما يحدث واستعادة الحق في أمل الخلاص. ولكننا نقول لأبناء الشعب السوري الأبي، الذين دفعوا أعلى التضحيات: لن نقبل من أجلكم ومن أجل مستقبلنا جميعاً باستغلال الوضع المأساوي للمجتمع السوري من أجل تمرير أية حلول على حساب المشروع الوطني الديمقراطي الذي كان وراء خروج مئات الآلاف من السوريين في كل المحافظات ومن كل الفئات مطالبين بالخلاص من الفساد والاستبداد. ولن نكون طرفاً في أي توافق دولي يوظف المأساة السورية في تقاسم أوار ولعبة أُم.

لقد وافقت هيئة التنسيق على إعلان جنيف بعد أيام من صدوره، واعتبرته أول قرار دولي جامع حول القضية السورية يمكن أن يحظى بضمانات ودعم دولي فعلي. ووضعت ملاحظاتها النقدية البناءة حرصاً على نجاح المؤتمر الدولي من أجل سورية (جنيف2). وقامت بالاتصال بالدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ومعظم الدول العربية والإقليمية لكسب تأييد ودعم الحل السياسي. وكم كان النضال شاقاً يوم كنا نصرخ في الصحراء وتعتبر أطراف كثيرة موقفنا نظرياً ومثالياً. إلى أن دفعت الأوضاع والأحداث بمن اعتقد بفصائل حرب الاستنزاف السورية إلى الخوف من انتشار لهيبها ومن جسامة انعكاساتها وخطورة نتائجها الإقليمية والدولية. هنا بدأنا نشعر بنوع من الجدية أكثر في ضرورة الوصول إلى حل سياسي ناجح ومقبول من أغلبية سورية إقليمية ودولية. وبدأت المساعي تتكثف أكثر من أجل عقد المؤتمر.

تواصلنا بانتظام مع الأطراف الراحية. واستمعنا لتصوراتهم واستمعوا لمقترحاتنا. وكنا نشعر بضرورة التفاعل الإيجابي حرصاً على

إنجاح المؤتمر. فليس المهم مجرد عقد المؤتمر، بل المهم أن يستجيب هذا المؤتمر لحاجات وجودية للوطن والمواطن. ومع تأكيدنا على رفض الشروط المسبقة لعقد المؤتمر، اعتبرنا توفير الأجواء المناسبة تأكيداً ثقةً بجدية المؤتمر: إطلاق سراح النساء والأطفال والمرضى في المعتقلات، تسهيل عمليات الإغاثة والنجدة لكل المناطق السورية المحاصرة، رفع العقوبات الأوربية والأمريكية الغذائية والدوائية عن سورية، إطلاق سراح المخطوفات والمخطوفين، رفع موانع السفر والحركة عن كل السوريين.

وقد طالبنا الدولتين الراحيتين والأمم المتحدة بضرورة إقرار مبدأ الالتزام بالاتفاقات الناجمة عن المفاوضات، ووجود ضمانات دولية للتفاوض والالتزام بالاتفاقيات. وأعدت هيئة التنسيق الوطنية مشروع قرار لمجلس الأمن يضع كل المقاتلين غير السوريين خارج الشرعية الدولية.

لقد ناضلت هيئة التنسيق الوطنية من أجل توفير هذه الأوضاع الطبيعية المطلوبة من أجل وجود حاضنة مجتمعية واسعة مؤيدة للعملية السياسية. كذلك باشرت اتصالاتها واستجابت لكل من اتصل بها من أجل تشكيل وفد وازن ومقنع وقوي للمعارضة السورية. وقد تبلورت نقاط الاتفاق مع عدد كبير من الشخصيات السياسية والتنظيمات الصديقة في خارطة طريق الهيئة التي تسعى لاجتماع تمهيدي للمعارضة السورية بهدف برنامج مشترك ووفد واحد وصوت فاعل وقوي.

لم يتم التعامل بجدية مع أي من مطالب الهيئة والمنظمات الديمقراطية الأخرى بتوفير المناخ الإيجابي لإنجاح المؤتمر. وعلقت المشاكل الداخلية للائتلاف قرار الأخير في المشاركة في جنيف وها نحن على بعد أيام من المؤتمر في حالة ضبابية عامة تقودنا

كمعارضة وطنية إلى أن نكون الطرف الأضعف في هذا المؤتمر.

لا شك بأن الطرفين الروسي والأمريكي يتحملان مسؤولية كبيرة في الوضع الراهن. فلم يبذل الطرف الروسي أي جهد يذكر من أجل قيام السلطات السورية بخطوات إيجابية نحو المجتمع السوري، وتنازل في أول مناسبة عن التكوين الثلاثي الرأس لوفد المعارضة السورية (هيئة التنسيق الوطنية، الائتلاف الوطني، الهيئة الكردية العليا) تاركاً للطرف الأمريكي مهمة اختزال صوت المعارضة ووفدها بمن يقع في فلكتها. كذلك لم يكن الطرف الأمريكي حريصاً على التمثيل الوزان والمقتنع للمعارضة كما يطالب إعلان جنيف.

كيف يمكن أن يكون للمعارضة السورية وفد واحد وبرنامج صلب واحتضان شعبي داعم ولم يقرر الائتلاف الذي اختارته الدولتان الراعيتان ممثلاً للشعب السوري حتى اليوم الموافقة على الحضور ولا على بيان جنيف 1 الذي تنص دعوة السيد بان كي مون على أنه أساس لمؤتمر جنيف 2. وما العمل في حال تفكك هذا البنيان قبل أيام من جنيف. وكيف ندخل المؤتمر وعضوان في وفدنا وراء القضببان (عبد العزيز الخير ورجاء الناصر) وأعضاء آخرين ممنوعين من السفر. هل يمكن التفاوض مع سلطة لم توقف القصف العشوائي بالبراميل على المدن. وهل يمكن أن نعتبر جريمة الحرب هذه واحداً من موضوعات المساومة والضغط للوفد الحكومي... كل هذه الأسئلة وضعتنا أمام موقف مسئول وصعب. موقف يحرص على عدم تشويه وإضعاف صورة الحل السياسي وإعلان جنيف باسمهما وبهذه الطريقة.

لهذا قرر المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق الوطنية رفض حضور مؤتمر جنيف بالشروط والمعطيات التي يتم انعقادها بها. والمبادرة

لاجتماعات تشاورية مع أكبر عدد من القوى السياسية داخل وخارج سورية، من أجل عقد مؤتمر وطني ديمقراطي سوري جامع يعيد للمعارضة مكانتها ودورها في العملية السياسية ويشكل قوة مدافعة عن مصالح وطموحات الشعب السوري.

مَناع: صفقة روسية أمريكية لاعتبار "الائتلاف" ممثلاً للمعارضة السورية



أعلن رئيس فرع المهجر في "هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي" السورية المعارضة، هيثم مَناع، أن الهيئة لن تشارك في مؤتمر "جنيف 2"، مؤكداً أن راعي المؤتمر، الولايات المتحدة وروسيا، توصلتا إلى صفقة لاعتبار "الائتلاف الوطني" ممثلاً للمعارضة في المؤتمر.

وقال مَناع لـ"يونايتيد برس انترناشونال" يوم أمس الأربعاء: "اتخذنا قرار عدم حضور مؤتمر جنيف 2 لأن كل الشروط المتعلقة بوجود قوي لوفد المعارضة الوطنية السورية لم تتوفر، ولوضع كل فصائل المعارضة السورية أمام سياسة الأمر الواقع ومطالبتها ببذل كل ما في وسعها لإنجاح هذا المؤتمر خلال 4 أيام تفصل بين قرار الائتلاف وافتتاح المؤتمر" في 22 كانون الثاني/يناير الجاري.

وأضاف: "هذه الطريقة في عقد مؤتمر يقرر مصير شعب ودولة لا يمكن وصفها بأنها جديّة، إلا إذا كان القرار الدولي وحده سيّد الموقف ويملي على السوريين الإنصياع للإرادة الدولية في سيناريو أعد سلفاً لتقرير مصيرهم، ولذلك نعتقد أن مؤتمر "جنيف 2"

سيكون مجرد احتفالية بروتوكولية لن يتم خلالها طرح المهمات الأساسية المناطة به بصورة جديّة".

وعمّا إذا كانت هيئة التنسيق تلقت دعوة للمشاركة في "جنيف 2"، قال مَناع: "وفق فقرة أساسية في إعلان "جنيف 1"، يتم تشكيل وفد المعارضة السورية بالاتفاق، وبمحاورين فعليين لهم تمثّل وازن، وجاءت هذه الفقرة في رسالة الدعوة التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى الائتلاف الوطني، وكان من المفترض أن يوجهها للأطراف المعنية في المعارضة السورية وليس لطرف واحد".

وأشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة "أعلمنا بدعوة الآخرين لكنه لم يوجّه دعوة مباشرة إلى هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي، مع أنه جرى التأكيد خلال النقاشات التي جرت على أن نعمل معاً لتشكل وفد وازن ومقتنع للمعارضة السورية، لكن هذه الطريقة غير جديّة ولا يمكن أن تقود إلى تشكيل وفد للمعارضة خاصة وأن الطرف المدعو، وهو الائتلاف، لم يقرر ما إذا كان سيذهب إلى "جنيف 2" أم لا حتى الآن".

وقال مَناع: "أظن أن هناك صفقة روسية-أمريكية قدّمت للوفد الأمريكي هدية لاعتبار الطرف الذي تعترف فيه الولايات المتحدة كمثل للمعارضة، وهو الائتلاف، المدعو الوحيد من المعارضة السورية إلى "جنيف 2"، مقابل مسائل أساسية ستكون على حساب إعلان "جنيف 1"، وعلى حساب البرنامج الضروري لخروج سورية من دولة أمنية إلى دولة قانون، والتخلي عن بنود أساسية في ذلك الإعلان".

وأضاف: "سيتم، وللأسف، إدخال بنود جديدة في مؤتمر "جنيف 2" تطيل من أمد التفاوض، وتدخّلنا في سباق ماراثوني بدلاً من أن نكون

ريف دمشق ما أدى إلى وفاة ثلاثة من مقاتلي الجيش الحر وإصابة آخرين. وأكد المجلس المحلي في مدينة داريا أن ثلاثة من عناصر الجيش الحر قضاوا، وأصيب أكثر من عشرة من الثوار باختناقات وضيق في التنفس، واختلاج بعد استخدام النظام لقنابل تحمل غازات سامة على الجبهة الشرقية من داريا.

ودعا العميد المنشق زاهر الساكت رئيس فرع الكيمياء في الفرقة الخامسة إلى تثبيت جرائم النظام هذه، وتوثيقها من حيث التوقيت، وعدد الشهداء، وتقارير الأطباء. وكتب في صفحته بالفيس بوك: (النظام المجرم استخدم المواد السامة في داريا، وحتماً النظام الطائفي يعلم أنه لا يوجد من سيحقق في مجال الاستخدام ولذا علينا تثبيت جرائم النظام من حيث الوقت وعدد الشهداء وتقارير الأطباء وعدد المصابين والأطباء الذين عالجوا وما هي الأدوية المستخدمة وأخذ عينات والاحتفاظ بها).

الجيش الحر يعلن مقتل قائد داعش في سراقب ويحرر 124 معتقلا ومخطوفا



قالت الجبهة الإسلامية "إنها تمكنت من قتل قائد تنظيم داعش، أبو البراء الجزائري، في سراقب بريف إدلب"، في الوقت الذي أعلن اليوم عن وفاة شخص جراء الجوع بفعل الحصار الذي تفرضه قوات الأسد على حي اليرموك، وبذلك ارتفع عدد موتى الجوع إلى 49 شخصاً.

إمكانية نجاح مؤتمر "جنيف 2" بسبب الصلاحيات التي يتمتع بها. وقال إن "الصلاحيات التي يملكها فورد في تقرير مصير 'جنيف 2' تتجه نحو إفشال هذا المؤتمر من خلال اقتراحاته القائمة على المحاباة والموالات، وليس على الكفاءات والقدرة الفعلية على تشكيل وفد معارض قادر على الدفاع عن الحقوق المشروعة لحراك الشعب السوري".

الائتلاف يطالب بتحقيق دولي في استخدام الغازات السامة بداريا



أدان الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة في بيان له الهجوم الذي نفذته قوات النظام على مدينة داريا، مطالباً المجتمع الدولي ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية بالتحقيق في التقارير التي تفيد بقيام نظام الأسد باستخدام الغازات الكيميائية السامة، واتخاذ الإجراءات اللازمة في حال تم التحقق من نقض النظام وانتهاكه للاتفاق المتعلق بتسليم أسلحته الكيميائية.

وكانت قوات النظام استخدمت في وقت متأخر من مساء الاثنين، قنابل تحمل غازات سامة على الجبهة الشرقية من مدينة داريا في ريف دمشق ما أدى إلى وفاة ثلاثة من مقاتلي الجيش الحر وإصابة آخرين.

وكانت قوات النظام قد استخدمت في وقت متأخر من مساء أمس، قنابل تحمل غازات سامة على الجبهة الشرقية من مدينة داريا في

في سباق لمسافة 500 متر، وبالتالي نحن لا نعرف الأجنحة الزمنية ولم تقدم الحكومة السورية أية تسهيلات تجعل الأجواء في البلاد متقبلة للتفاوض السياسي، وسنذهب إلى المؤتمر ولدينا رهائن سواء من أعضاء الوفد أو من النساء والأطفال والمعاقين المعتقلين في سجون السلطات السورية".

وقال إن الضغوط التي يواجهها الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية "كبيرة لأن يذهب إلى 'جنيف 2' حتى ولو تركه نصف أعضائه، كما أن وضع الائتلاف لا يسمح له بامتلاك الاستقلال السياسي الذي نملكه في هيئة التنسيق، لذا فإن الضغوط هي التي ستحدد موقفه في 17 كانون الثاني/يناير الحالي".

وشدد مناع على أن المبادرة التي طرحتها هيئة التنسيق لعقد اجتماعات تشاورية مع أكبر عدد من القوى السياسية داخل سوريا وخارجها "ليست رداً على جنيف 2 وليست في الوقت نفسه معركة مع المؤتمر، وإنما استجابة لحاجة حقيقية لعقد مؤتمر على غرار مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية لكي يبنثق عنه هذه المرة صوت جامع وقوي قادر على التأثير في الداخل والخارج عوضاً عن أن يكون مجرد مفعول به مصلوب في المعادلة السورية".

وأضاف: "بدأنا اليوم مشاورات مع كل الأحزاب المعارضة خارج هيكل هيئة التنسيق في دمشق الآن، ثم سنعقد لقاءات تشاورية أخرى في المحافظات السورية وفي الخارج للتحضير الجيد وبشكل جماعي لمؤتمر المعارضة السورية المقبل، والذي نأمل أن نعقد في أقرب فرصة ممكنة".

وكان مناع وصف في سابقاً مسؤول الملف السوري في وزارة الخارجية الأمريكية السفير روبرت فورد بـ"بريمر سوريا"، وشكك في

وتأتي زيارة ظريف إلى دمشق في ختام جولة إقليمية شملت لبنان والعراق والأردن. وأعلن ظريف في بيروت الاثنين أن الأطراف التي تحول دون مشاركة بلاده في المؤتمر ستندم على عدم مساهمة طهران في التوصل لحل سياسي لازمة السورية. وقال ان طهران ترفض اي شكل من أشكال الشروط المسبقة على حضورها.

شبيحة تونس يتظاهرون للمطالبة بإعادة العلاقات مع نظام الأسد



تظاهر يوم أمس الأربعاء العشرات من التونسيين للمطالبة بإعادة العلاقات الدبلوماسية بين تونس وسوريا المقطوعة منذ نحو عامين.

وتجمع المتظاهرون أمام مقر وزارة الخارجية التونسية رافعين أعلام سوريا ورايات "حزب الله" ولافتات كُتِبَ عليها شعارات مُنددة بالحكومة التي تقودها حركة " النهضة" الإسلامية، وبمواقف الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي تجاه سوريا.

وهتفوا بشعارات تُطالب بإعادة العلاقات مع سوريا منها " الشعب يريد إعادة السفير"، و"عملاء الصهيونية أين السفارة السورية"، و"سوريا الله حاميا بدمنا وبروحنا نفيها" وأخرى منها " يا نظام يا جبان يا عميل الأمريكان"، و"يا مرزوقي الشعب السوري لا يُهان"، و"سحقاً سحقاً للرجعية، سوريا ستبقى عربية".

ودعا إلى التظاهرة التي تمت تحت شعار "النخوة العربية للمطالبة بإعادة العلاقات

الأربعاء، أن الفكر الوهابي بات يهدد العالم، داعياً الجميع إلى المساهمة في استئصاله.

وأفاد التلفزيون الرسمي السوري في شريط اخباري عاجل بأن الرئيس الأسد حذر خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من أن خطر الفكر الوهابي بات يهدد العالم بأسره وليس دول المنطقة فحسب.

وأضاف: الشعب السوري وبعض شعوب المنطقة باتت تعي خطورة الفكر الوهابي، ويجب على الجميع المساهمة في مواجهته واستئصاله من جذوره.

وكان ظريف قد وصل صباحاً إلى مطار دمشق الدولي حيث استقبله نظيره السوري وليد المعلم.

وتأتي هذه الزيارة قبل أسبوع من مؤتمر جنيف 2 المخصص للأزمة بمشاركة ممثلين للنظام والمعارضة، والذي لم تدعَ إليه إيران، أبرز الحلفاء الإقليميين لنظام الأسد.

وأعرب ظريف خلال لقائه الأسد عن دعم إيران لسورية قيادة وشعباً في سعيها لانجاح مؤتمر جنيف-2، مؤكداً أن حل الأزمة بيد السوريين انفسهم، وذلك وفق ما نقل التلفزيون السوري.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) عن ظريف قوله لدى وصوله إلى المطار، ان زيارته تهدف إلى المساعدة في خروج المؤتمر الدولي المزمع عقده حول سوريا، جنيف 2، بنتائج لمصلحة الشعب السوري. وأكد انه سيعمل على تنسيق المواقف والسعي البناء لإعادة الهدوء والامن إلى سورية، داعياً الاطراف كافة إلى العمل على مكافحة التطرف والإرهاب الذي بات يهدد الجميع.

وكان من المقرر ان يعقد ظريف القادم من عمان، مؤتمراً صحافياً في السفارة الإيرانية. إلا أن المؤتمر ألغي بسبب ضغط برنامج عمله، وفق مصدر دبلوماسي إيراني.

وفي سياق آخر، سيطر الجيش الحر على قرىتي كفرة وكفر كلبين في ريف حلب، بعد اشتباكات عنيفة خاضها ضد تنظيم داعش.

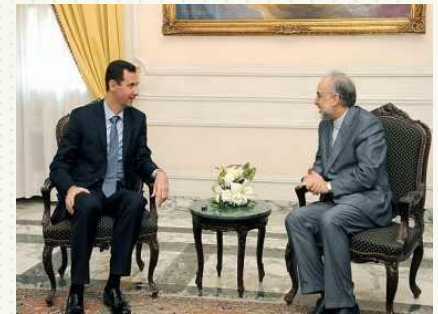
وبعد أن استقر تمركزه على أطرافها منذ أيام، نجح الجيش الحر في التوغل إلى مركز المدينتين الاستراتيجيتين في الجبهة الشمالية، مجبراً عناصر داعش على الانسحاب منهما.

وسجّل الجيش الحر تقدماً نوعياً آخر في ريف حلب، باقتحامه مدينة جرابلس، وتوسيع نفوذه فيها، إضافة إلى تحرير 124 معتقلاً لدى داعش في سجن السرايا، بحسب ناشطين، لتقتصر الاشتباكات بين الطرفين بالقرب من المركز الثقافي، آخر معاقل التنظيم في المدينة.

وتستमित داعش من أجل الحفاظ على ما تبقى لها من مناطق سيطرة في ريف إدلب، ولأجل ذلك أرسل التنظيم رتلًا من التعزيزات العسكرية إلى الدانا وسراقب.

أما مدينة الرقة التي باتت تقع بالكامل تحت سيطرة داعش، بعد اشتباكات عنيفة أعقبها انفصال كافة فصائل الجيش الحر المقاتلة التي كانت تتمركز في المدينة، ففرض فيها التنظيم حظراً للتجوال بهدف تمشيطها ومنع أي محاولات جديدة لتوغل الجيش الحر إلى داخلها.

الأسد يلتقي ظريف ويطالب العالم بمحاربة الفكر الوهابي



اعتبر بشار الاسد خلال استقبله وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف يوم أمس

الدبلوماسية بين تونس وسوريا"، تجمع لعدد من القوميين التونسيين ينشط تحت اسم "لائحة القومي العربي".

وكانت "لائحة القومي العربي" أعلنت في وقت سابق أنها ستنظم وقفة احتجاجية أسبوعية كل يوم أربعاء للمطالبة بإعادة العلاقات بين تونس وسورية وفتح السفارتين في البلدين.

يُشار إلى أن السلطات التونسية كانت طردت سفير سوريا بتونس واعترفت بالمعارضة السورية "ممثلاً وحيداً للشعب السوري"، وذلك في خطوة أثارت في حينها استياء مختلف الأوساط السياسية.

الأشائيس تشيع ضحايا الاشتباكات الأخيرة وتتهم الائتلاف بمساندة داعش



شيع يوم يوم أس الأربعاء آلاف المواطنين الكرد، جثامين نحو 39 مقاتلاً من وحدات حماية الشعب الكردي، والذي لقوا مصرعهم خلال اشتباكات مع مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام، ومقاتلي الكتائب الإسلامية المعارضة، في منطقتي تل حميس وتل براك، بريف مدينة القامشلي، والتي استمرت من أواخر شهر كانون الأول/ديسمبر المنصرم، وحتى السابع من شهر كانون الثاني/يناير الجاري.

وأصدرت وحدات حماية الشعب الكردي بياناً يوم أمس، اتهمت فيه الائتلاف الوطني بمساندة الدولة الإسلامية في العراق والشام بقتالها ضد المقاتلين الكرد بمحافظة الحسكة حيث جاء في البيان "إن ما يسمى بالإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السوري قد

اتخذ قراراً ويحاول جاهداً إقصاء الكرد من أي استحقاق سياسي في مؤتمر جنيف 2 وآي محفل دولي آخر فهي تقوم بمحاربة داعش في كل من حلب وادلب وباقي المناطق الاخرة من سوريا لكنها في الوقت نفسه تتحد مع داعش ومرترقتها لمحاربة الكرد في المناطق المحررة".

وطالب البيان المجلس الوطني الكردي بتحديد موقفه من "هذا القرار العدائي تجاه الشعب الكردي ومؤسساته، وإلا فإننا سنعتبره شريكاً في سفك دماء الشعب الكردي وشريكاً مع ما يسمى بالائتلاف في معاداة مكتسبات هذا الشعب".

وأكدت وحدات الحماية في البيان أن هدفها لم يكن "الاستقرار في تل براك وتل حميس"، وحذرت من أنه "إذا ما بقيت هذه التحشيدات من قبل الجماعات المسلحة تشكل خطراً وتهديداً على أمن وسلامة مناطقنا، فإننا لن نتورع في الدخول وبسط السيطرة عليها لحظة واحدة".

حماس تدعو "المسلحين" لمغادرة مخيم اليرموك



دعت حركة حماس، يوم أمس الأربعاء، العناصر المسلحة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا إلى الخروج منه إنقاذاً لحياة سكانه، مطالبة أيضاً برفع الحصار عنه.

وقالت الحركة ندعو وبشكل عاجل حاملي السلاح الموجودين في مخيم اليرموك إلى الخروج منه إنقاذاً لحياة أكثر من خمسين ألفاً

من المدنيين، وحققنا لدماء وأرواح الأهالي، واستجابة للجهود المكثفة المبذولة لإنهاء أزمة المخيم.

كما طالبت برفع الحصار فوراً عن مخيم اليرموك، وفتح خطٍ إغاثي يمد المحاصرين بالغذاء والدواء ومقومات الحياة.

ودعت أيضاً إلى تحييد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وعدم إقحامهم في أتون الصراع الدائر فيها، فهم ليسوا طرفاً فيه ولن يكونوا.

وفيما اعتبرت حماس في البيان ان ما يتعرض له المخيم مأساة وكارثة انسانية غير مسبوقه، اشارت إلى انها بذلت جهودا متواصلة ومكثفة مع كل الأطراف المعنية لإنهاء أزمة مخيم اليرموك، ولا تزال هذه الجهود مستمرة.

ويأتي تصريح حماس بعد تزايد الاشارات إلى عودة العلاقات بينها وبين إيران، وهو ما أكده طاهر النونو، مساعد اسماعيل هنية، رئيس الوزراء المقال، قائلاً لصحيفة الغارديان البريطانية ان العلاقات بيننا تقريبا عادت إلى ما كانت عليه من قبل.

وكان وزير العمل الفلسطيني أحمد مجدلاوي في دمشق قد اتهم مجموعات مسلحة قال إنها صاحبة نهج وأهداف إرهابية بإفشال دخول قافلة مساعدات غذائية وطبية إلى المخيم، داعياً إلى عدم استخدام المخيم رهينة في الأزمة السورية.

في المقابل، اتهم ناشطون في مخيم اليرموك قوات النظام والتنظيمات الفلسطينية الموالية لها بإعاقة دخول قافلة الإغاثة. ومنذ أيلول/سبتمبر، توفي 15 شخصاً على الأقل بسبب الجوع في المخيم الذي يخضع لحصار شديد منذ أن سيطر عليه مقاتلو المعارضة السورية قبل أكثر من عام.

وقالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) إن سكان مخيم اليرموك في دمشق يقاسون معاناة شديدة

تقرير: إيران تجند عراقيين شيعة للقتال في سوريا كمرتزقة



تحاول المجموعات والأحزاب الشيعية السياسية العراقية نفي وجود مقاتلين شيعة يقاتلون مع النظام السوري، حتى فضحت الأمر جنازات القتلى وتشجيعها شبه الرسمي، مثلما نفى حزب الله اللبناني حكاية أن عناصره قاتل إلى جانب النظام المذكور، حتى فضحته أعداد القتلى والمعتملين لدى الطرف الآخر.

بعدها أخذت الجماعات الشيعية، مع غض الطرف من قبل الحكومة أو الموافقة، تبرز إرسال جماعات من الشباب للقتال هناك بعذر الدفاع عن المراقدة، وأنها تريد بهذا درء الفتنة وهي تحمي مرقد الست زينب والست رقية من التفجير، أو تجاوزات السلفيين عليه. فكان من الميليشيات التي اشتركت في القتال: عصائب أهل الحق، وزعيمها قيس الخزعلي، وهو أحد عناصر جيش المهدي ثم انشق على مقتدى الصدر، ومازال يعتبر نفسه من التيار الصدري، الذي تفرق إلى عدة جماعات.

أطل قيس الخزعلي، وهو من أهالي الناصرية، جنوب العراق، بحديث من القناة الشرقية يبرر فيه مشاركة ميليشياه في القتال لحماية المراقدة، وتعتبر ميليشيا عصائب أهل الحق الأقرب إلى حزب الدعوة ورئيس الوزراء نوري المالكي، وهي من الميليشيات القلائل التي لها أن تستعرض عناصرها وبسلاحهم علانية وسط بغداد، وقد حصل أن حضر حزب الدعوة ممثلاً ببعض قادته هذه الاستعراضات.

السورية، بدءاً من استقبال مئات الألوف من اللاجئين، مروراً بأزمة المواقف السياسية التي سببتها الاصطفافات، وصولاً لكيل الشتائم بحق أي رأي يخالف السفارة السورية وما تمثله".

خالد العبود: وفد النظام الذي سيحضر مؤتمر جنيف هو من سيقود المفاوضات



قال المدعو "خالد العبود" أمين سر مجلس التصفيق "الشعب"، إلى ان "الفريق السياسي السوري الذي سيحضر إلى مؤتمر جنيف ليس هو الفريق الذي يقود المواجهة في سوريا، ومكلف بمهمة، ولديه مجموعة من الخطوط، وبين يديه مجموعة من الرسائل وسيدبير معركة دبلوماسية وسياسية على طاولة جنيف".

وشدد العبود في حديث تلفزيوني، على أن "الدولة السورية تحضر ليس كفريق سياسي بل كدولة سوريا"، مشيراً إلى انه "كنا سنقع بالمصيدة إذا ذهبت الدولة السورية إلى جنيف 2 ويأتي من الطرف الآخر الدولة البديلة وهذا ما حاول أن يفعله الأمريكي".

وأضاف: "التفكك في الطرف الثاني هو نجاح للدولة السورية"، لافتاً إلى أنه "لو كان الفريق السوري الآخر مقتنعاً بالمطالب التي خرج من أجلها كان من المفترض أن يكون موحداً الآن"، مشيراً إلى "أننا ندرك انه قد نجاس وتناور في جنيف 2 مع سوريين هم أدوات تحرك من قبل قوى دولية وإقليمية مشتبكة معنا في الجغرافيا السورية".

فيما اتهمت وسائل الإعلام الرسمية السورية إرهابيين بتعطيل وصول المساعدات إليهم.

سفير بشار في عمان يتناول على الأردن ويهدد نائباً برلمانياً



طالب رئيس مجلس النواب الأردني، عاطف الطراونة، الحكومة بإجراء اللازم والتأكد من صحة البيان الذي أصدره، أمس الأربعاء، المكتب الصحفي في السفارة السورية بعمان، وهدد فيه أحد أعضاء البرلمان تهديداً مبطناً وهاجمه وأساء إليه.

وكانت السفارة السورية هاجمت النائب عبدالله عبيدات، على خلفية انتقاد الأخير لبشار الأسد في كلمة له أول من أمس في البرلمان. واعتبر الطراونة، في كلمة ألقاها أمام النواب، أمس الأربعاء، في جلسة مناقشة مشروع الموازنة العامة، أن بيان السفارة السورية تعدى حدود اللباقة والدبلوماسية من خلال الاعتداء اللفظي الصريح والتهديد المبطن بحق عضو مجلس النواب النائب عبدالله عبيدات.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن الطراونة قوله: "النائب عبيدات مارس حقه الدستوري خلال مناقشة مجلس النواب لمشروع قانون الموازنة، وعبر عن رأيه السياسي في الأزمة السورية. كما أن الخطاب كان تعبيراً عن موقف النائب السياسي، وليس تعبيراً عن موقف مؤسسة البرلمان أو أي مؤسسات أخرى، وهو ما يستدعي التوقف عند تناول البيان على سياسات مؤسساتنا الوطنية".

وتابع الطراونة مذكراً: "إننا في المملكة الأردنية الهاشمية تحملنا كل تداعيات الأزمة

فاق عدد اللاجئين السوريين في كردستان العراق الـ 230 ألف لاجئ، أكثرهم قدموا من مدينة الحسكة، ويتوزع اللاجئون السوريون في عدة مخيمات موجودة في المنطقة، ولكن الغالبية العظمى تتركز في مخيم دوميز.

وقد اضطرت السلطات في الشهر الماضي إلى إنشاء مخيم جديد أطلقت عليه مخيم دوميز2، قرب المخيم الأول، وذلك لاستيعاب الأعداد الكبيرة المتدفقة يومياً من النازحين السوريين.

وتعمل إدارة المخيم على زيادة الغرف الأسمنتية لتكون بديلاً عن الخيام، إضافة لتأمين مزيد من الكرفانات، في محاولة لتحسين وضع اللاجئين.

وينتقل اللاجئون السوريون عابرين نهر الخابور، للوصول إلى الضفة الأخرى حيث تستقبلهم سلطات إقليم كردستان العراق، وتبدأ بإجراءات توزيعهم على المخيمات.

لاجئو لبنان يتضامنون مع مأساة إخوانهم في اليرموك



حمل محمد الخطيب علمه الفلسطيني وتوجه إلى وسط بيروت للتضامن مع أهالي مخيم اليرموك في العاصمة السورية دمشق، والذي خرج منه قبل سنة هرباً من حرب لا ناقة له فيها ولا جمل. الشاب العشريني رفع صوته مع عشرات الحاضرين مطالباً بفك الحصار عن النساء والأطفال الأبرياء، ولم يكن يظن قبل هذا الوقت أن مثل هذه المآسي قد تحصل في سوريا.

صاحب مهمة كمهة أبي الفضل العباس. من الميليشيات التي تساهم بالقتال في سوريا، بغير الدفاع عن المراقده هو لواء الإمام الحسين، يقوده أبو شهد الجبوري، وحركة النجباء، يقودها أكرم الكعبي، ولواء الوعد الصادق محمد التميمي، وطلائع الخرساني يقودها علي الياسري.

إلا أن ما يجمع هؤلاء هو النفير الإيراني، بشباب العراق، تحت علم الحكومة العراقية، وذلك بعدم ممانعتها، لأن الأمر يتعلق بالمصلحة الإيرانية في بقاء النظام السوري، حتى أن وزير الخارجية العراق هوشيار زيباري عندما سئل عن هؤلاء المقاتلين اعترف بوجودها، مع قوله أنهم ليسوا تابعين للحكومة!.

إن الحكومة العراقية التي تقوم بمهام محاربة الإرهاب تعلم أن هذه الجماعات بعد عودتهم إلى العراق سيكونون مشاريع إرهاب، فقد جرى لهم غسل دماغ، وهم لا يختلفون عن الانتحاريين المغسولة أدمغتهم بصابون الدين أيضاً. لقد تحول العراق حقاً إلى مستعمرة إيرانية تتوجه بتوجهات قائم سليمان، قائد جيش القدس، ومحمد كوثراني العضو القيادي في حزب الله اللبناني، والمشرف على الملف العراقي بالاتصال بقاسم سليمان، وأشارت التقارير إلى أن كوثراني يشرف على تعبئة وتدريب المقاتلين العراقيين إلى سوريا تحت ذريعة حماية المراقده.

ارتفاع عدد اللاجئين السوريين في كردستان وإنشاء مخيم دوميز2



كذلك تساهم بالقتال في سوريا من الميليشيات العراقية كتائب حزب الله العراق، وبيزعها هاشم أبو آلاء الحمداني، وعددها يصل إلى ستمائة مقاتل. وقد عرض فيلم وثائقي لاعترافات شباب تابعين لهذه الجماعة وبقية الجماعات الشيعية، بعد أن ألقى القبض عليهم بأسلحتهم، وتحدثوا عن الراتب الذي يتقاضونه، وهو خمسمائة دولار لكل شخص، وأن التحشيد جاء باسم السيدة زينب بنت علي.

كذلك هناك مقاتلون تحت اسم قوات الشهيد محمد باقر الصدر، ويقودهم الحاج جمال جعفر، وهذا الاسم يذكر بالاسم الذي اتخذته حزب الدعوة الإسلامية عندما كان يشارك في القتال إلى جانب القوات الإيرانية ضد الجيش العراقي معسكر الشهيد محمد باقر الصدر، وذلك خلال الحرب العراقية الإيرانية، وبعد تأسيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية بقيادة محمد باقر الحكيم، وانضم مقاتلو هذا المعسكر إلى قوات بدر التي أسسها الجيش الثوري الإيراني.

كذلك يشارك مسلحون ينتمون إلى كتائب سيد الشهداء، وهم الحاج أبو مصطفى الشيباني، وهذه الكتائب جزء من المجلس الأعلى، والمقصود بسيد الشهداء هو الإمام الحسين بن علي شقيق السيدة زينب، التي يدافع هؤلاء، حسب تبريرهم، عن ضريحها بدمشق.

لكن الذي اشتهر في الساحة السورية هو لواء أبو الفضل العباس، والذي يقوده أمجد البهادلي، ومعلوم أن أبا الفضل العباس هو الذي حمل راية أخيه الإمام الحسين، حسب قصة المقتل التي تتلى في كل عاشوراء من كل عام، وهو يُلقب أيضاً بساقي عطاشي كربلاء، ويحامي الست زينب، لهذا أن تسمية اللواء بهذا الاسم يشحن عواطف الشباب، وفي هذه الأجواء الطائفية، فكل منهم يعد نفسه

وتداعى فلسطينيون وسوريون مساء الأربعاء إلى اعتصام أمام مركز الإسكوا في بيروت تضامنا مع مخيم اليرموك، وللدعوة إلى فك الحصار عن المخيم ووقف تجويع الناس.

وأتى الاعتصام بمبادرة شبابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي استشعارا منهم لحجم الجريمة التي تحصل، واستنكارا لرؤية نساء وأطفال لا ذنب لهم يموتون جوعا خدمة لأهداف سياسية وعسكرية لا تعنيهم.

يقول محمد لموقع "الجزيرة نت" إن المخيم محاصر منذ أكثر من 150 يوما لا يدخله طعام ولا شراب، وأضاف "شهدنا حتى اليوم أكثر من خمسين حالة وفاة غالبيتها من النساء والأطفال"، معتبرا أن مسؤولية فك الحصار تقع على عاتق جميع الأشخاص والمؤسسات الدولية وكل صاحب ضمير، وليس فقط على النظام السوري أو المنظمات الفلسطينية.

ويعتقد محمد أن على النظام السوري أن يبادر بفك الحصار "لأنه لم يلتزم بالهدنة التي وقعت قبل فترة وخرج خلالها المسلحون من المخيم، فعدم سماحه بدخول المواد الغذائية أدى إلى عودة المسلحين"، لكنه شدد في الوقت عينه على أنه ضد أي وجود مسلح في المخيم الذي يجب -في رأيه- أن يكون منطقة مدنية آمنة خالية من السلاح.

وكان بارزا غياب أي شكل من التنظيم الحزبي عن الاعتصام، واكتفى المشاركون برفع العلم الفلسطيني وأضأوا الشموع وكتبوا أسماء قتلى من النساء والأطفال وأسماء المناطق التي قتلوا فيها.

وبالقرب منهم وضعوا شعاراتهم على أوراق فرشت على الأرض كتب على بعضها "ليس بالكيماوي وحده يقتل الأطفال"، و"على الأقل فلتتحرك منظمات الرفق بالحيوان من أجلنا"،

في حين حملت ورقة أخرى شعار "أيتها الإنسانية فلتترقد روحك في عار".

وفي كلمة باسم المعتصمين، قالت هيفا الأطرش -وهي من سكان مخيم اليرموك- إن حالة المخيم "موت فوق موت، مرة بالعنف ومرة بالحصار والآن بالجوع.. نموت بلقمة العيش.. هذه حالنا وهذه قضيتنا بينما يقف العالم متفرجا".

وأضافت هيفا أن "القاتل معروف ويمارس حقه علينا منذ عامين ويختصر أعواما في الشتات خارج فلسطين، ويكمل مسيرة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون بحقنا" وقالت إن "هؤلاء المدنيين العزل يستحقون أن تتحرك الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والإسكوا والصليب الأحمر وكل المنظمات الإنسانية لإتخاذهم من إبادة تحصل بحقهم ممن اتهمهم بالإرهاب وهو يمارس سياسة الموت ضد من يريدون الحياة"، وطالبت بإطلاق قافلة مساعدات للمخيم "تصل إلى أبرياء يبحثون في القمامة عن أي شيء يبقيهم على قيد الحياة".

وبينما كانت هيفا تلقي كلمتها تجمع شباب حول نازح يدعى عاصم ورددوا خلفه شعارات مثل "شعبي صامد صامد، في اليرموك صامد صامد"، وأغاني ثورية وجهوا خلالها التحية إلى مختلف المناطق السورية من حماة إلى حمص وغيرها.

ويقول عاصم إن التجمع يهدف إلى استصراخ ضمائر شعوب العالم "أمام بشاعة الصور التي تخرج من مخيم اليرموك، ولنقول لهم: انظروا هؤلاء لا يموتون بالفدائف، بل من الجوع المستمر منذ أشهر طويلة".

ويضيف "لسنا هنا ضد أحد، بل لنطالب المجتمع الدولي بالتحرك لوقف آلية القتل عبر الحصار المغلق لمختلف المناطق السورية وعلى رأسها مخيم اليرموك".

ورغم أنه لا يتوقع كثيرا من الاعتصام، فإنه يرى أنه لا بد من التحرك والتعبير عن الغضب لفك هذا الحصار بغض النظر عن المسؤول عنه هل هو النظام أم المعارضة؟. الجزيرة.

ميقاتي يقترح إقامة مخيمات للاجئين داخل سوريا



طالب رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي يوم أمس الأربعاء المجتمع الدولي بالبحث جديا في إمكانية إقامة مخيمات للاجئين داخل الأراضي السورية، وذلك لتخفيف الأعباء عن دول الجوار لاسيما لبنان.

كما دعا ميقاتي المجتمع الدولي إلى مساندة لبنان ماليا لمساعدته على تحمل أعباء استضافة اللاجئين السوريين على أرضه.

واكد ميقاتي أمام مؤتمر المانحين لإغاثة الشعب السوري في الكويت انه يتم حاليا تسجيل معدل ثلاثة آلاف نازح يوميا إلى لبنان الذي بات فيه النازحون السوريون يشكلون ربع عدد السكان تقريبا.

وقال لأجل تخفيف العبء عن كاهل لبنان ودول الجوار بشكل عام، أدعو المجتمع الدولي للأخذ بجدية إمكانية إقامة مخيمات آمنة في الأراضي السورية تبقي السوريين في بلدكم.

وأضاف لحين تحقيق العودة الآمنة، نناشدكم عدم السماح للنموذج الإنساني الذي اتبعه لبنان بتعاطيه مع هذا الملف أن يفشل، لأنه بفشله تقتلون الإنسانية في العالم ويكون كل ما

يقال عن الإنسان وحقوقه مجرد شعارات فارغة.

وفي مؤتمر صحافي عقده في الكويت، قال ميفاتي انه يمكن التنسيق مع الحكومة السورية بشأن مخيمات اللاجئين على الأراضي السورية. وقال هناك بعض الأماكن هادئة في سوريا بالإمكان التحدث مع الحكومة السورية لإنشاء مثل هذه المخيمات.

وناشد ميفاتي كل الدول الشقيقة والصديقة والمجتمع الدولي لمد يد العون للبنان لمواجهة الانعكاسات السلبية على الاقتصاد اللبناني. وأشار في هذا الصدد إلى إنشاء صندوق خاص بالتعاون مع البنك الدولي لتمويل أعمال الإغاثة للاجئين السوريين.

المجتمع المدني يطلق حملة لتدفئة سكان اليرموك المحاصرين



بدأت في مخيم اليرموك بدمشق حملة "مشروع الحطب" لتأمين حطب التدفئة لأهالي المخيم، الذي يعاني حصاراً محكماً منذ أكثر من ستة أشهر.

والحملة هي الثانية في هذا السياق بهدف تخفيف المعاناة عن سكان المناطق الجنوبية في العاصمة، مع انقطاع جميع مواد التدفئة والطبخ ونقص شديد في المواد الغذائية، ما أدى لوفاة قرابة الخمسين شخصاً بسبب الجوع.

ويشرف على هذه الحملة، التي تستهدف بالدرجة الأولى العائلات التي لديها مرضى

وأطفال، شبكة دعم المخيمات الفلسطينية ومؤسسة سراج السورية.

وأكد أيمن أبو هاشم، منسق شبكة دعم المخيمات الفلسطينية، لـ"العربية.نت" أن هذه الحملة تأتي "في ظل الظروف الأسوأ التي يعيشها مخيم اليرموك، بعد أن أصبح الجوع هو العنوان اليومي لحياة السكان هناك، بسبب الحصار الخانق المفروض عليهم".

ومن المقرر أن تغطي الحملة أحياء مخيم اليرموك والتضامن والحجر الأسود، ومن المتوقع أن توزع أكثر من 100 طن من الحطب، مع التوقعات بزيادة انخفاض درجات الحرارة في تلك المناطق.

وكانت الحملة الأولى وزعت أكثر من 70 طناً من الحطب بكلفة إجمالية بلغت 13000 دولار للحملتين الأولى والثانية. وسميت الحملة الأولى باسم "الشهيد حسان حسان"، وهو ممثل فلسطيني قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

ومن النشاطات الأخرى التي قامت بها المنظمات الإغاثية لتخفيف معاناة الأطفال في مخيم اليرموك، توزيع وجبات من شوربة الأرز لإحدى مدارس المخيم على عدة أيام متواصلة، بعدما ظهرت عدة فيديوهات ناشد فيها أطفال المخيم المنظمات الدولية والعربية بتأمين رغيف الخبز الذي أصبح من ضمن أحلامهم البسيطة. العربية.

الأمم المتحدة تلغي شحنة إمدادات لمخيم اليرموك بسبب مرورها بمناطق خطرة



قال متحدث باسم الأمم المتحدة إن إطلاق رصاص أرغم الأمم المتحدة على إلغاء نقل شحنة أغذية ولقاحات لشلل الأطفال إلى منطقة محاصرة في دمشق، بعد أن طالبتها الحكومة السورية بالمرور عبر طريق محفوف بالمخاطر.

وقالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" إن دمشق صرحت لقافلة من ست شاحنات بإمداد 6000 شخص بالغذاء، و10 آلاف شخص بلقاحات شلل الأطفال، وإمدادات طبية لمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، حيث توفي 15 شخصاً بسبب سوء التغذية، كما يحاصر القتال 18 ألفاً.

وأوضح كريس جانيس، المتحدث باسم "أونروا" في بيان، إن السلطات السورية طلبت استخدام المدخل الجنوبي لليرموك، شارحاً أن هذا يعني التحرك 20 كيلومتراً عبر منطقة تشهد صراعاً مسلحاً شديداً ومتكرراً.

كما يتهم عمال إغاثة آخرون السلطات السورية بتعطيل توصيل الإمدادات إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة وتهديد جماعات الإغاثة بالطرد إذا حاولت تفادي العقبات البيروقراطية لمساعدة أولئك المحاصرين وسط الصراع المستمر منذ ثلاثة أعوام.

منظمة "أوكسفام": دول عربية قدمت أضعاف ما عليها لنجدة السوريين



قالت منظمة "أوكسفام" للمساعدات الإنسانية في دراسة أعلنت عنها، أمس الأربعاء، إن بعض الدول العربية قدمت ما يفوق الحصص

التي تعد "عادلة" بالنسبة للجهود الإنسانية الخاصة باللاجئين السوريين.

وتعدد الدراسة، التي نقلتها وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، الدول التي أوفت بالتزاماتها في المساهمة في تمويل الاستجابة الإنسانية للأزمة السورية، والتي تعاني عجزاً شديداً في التمويل.

وجاء في مقدمة الدراسة دول عربية، خاصة تلك التي تستضيف لاجئين سوريين، حيث قدم الأردن 12720% من حصته العادلة، ولبنان 5617%، والكويت بنسبة 1444%، والمملكة العربية السعودية 324%، والعراق 450%، لتحل جميعاً رأس القائمة.

كذلك فاقت حصتها العادلة كل من الدنمارك بنسبة 379%، والنرويج بنسبة 380%، والمملكة المتحدة بنسبة 298%، أما تركيا فقدت ما يفوق حصتها بنسبة 930%.

وأعدت منظمة "أوكسفام" الدراسة بحساب حجم المساعدات التي يجب تقديمها، وفق إجمالي الدخل القومي للدولة وإجمالي ثروتها.

وقامت المنظمة بحسابات تحليل الحصة العادلة في سبتمبر 2013. يذكر أن نداء الأمم المتحدة بتوفير 5 مليارات دولار في يونيو الماضي، لم ينجح عند إغلاقه في نهاية العام الماضي، بتوفير سوى 70% من التمويل المطلوب.

وبحسب البيان فإن ما يقرب من ثلثي الدول، منها بعض أغنى الدول في العالم، قدمت أقل من المنتظر منها، في ضوء أحجام اقتصاداتها.

فقد كشف التحليل، وفقاً للأرقام المعلنة لخدمة المتابعة المالية للأمم المتحدة، أن روسيا قدمت أقل بكثير من المتوقع منها، حيث بلغ ما ساهمت به 5% فقط مما يعتبر حصة عادلة. واليابان كذلك لم تقدم سوى 31% من

حصتها العادلة، فيما وعدت كوريا الجنوبية بتقديم 5% فقط.

وبحسب البيان فقد كانت فرنسا (77%) سخية نسبياً، إلا أنه كان بإمكانها تقديم المزيد لدعم النداء الإنساني. والولايات المتحدة (88%)، أكبر مانح لنداءات الأمم المتحدة، أيضاً كان بإمكانها تقديم المزيد للوفاء بحصتها العادلة، بحسب البيان.

وعلق رئيس "أوكسفام" داخل سوريا، غارث برايس جونز، على التقرير قائلاً: "لا يتوقف الأمر على الزيادة الهائلة في أعداد المحتاجين لمساعدات، بل يضاف إليها ارتفاع تكاليف المصاريف الثابتة والمواد الخام في الشرق الأوسط. التكاليف في ارتفاع مستمر، وكل سنت له قيمته. الحاجة عاجلة لأموال تتيح تمويل الأمور الأساسية، مثل المأوى والغذاء والمياه للاجئين وللناس داخل سوريا أيضاً".

ومنظمة "أوكسفام" هي مؤسسة خيرية انطلقت عام 1942، وهي الآن إحدى أكبر المنظمات الخيرية الدولية المستقلة في مجال الإغاثة والتنمية.

الموت الجماعي يهدد من تبقى من سكان مخيم اليرموك



أكد المتحدث باسم لجان التنسيق المحلية في مخيم اليرموك رامي أبو عبدالله أن أبناء المخيم الذين تقدر أعدادهم بـ 20 ألف شخص باتوا يقفون على الأعشاب التي تنبت في الأرض في الحدائق، بعد حصار مطبق تفرضه قوات النظام السوري على المخيم الذي

يشكل اللاجئون الفلسطينيون والنازحون السوريون من الجولان المحتل، معظم أبنائه.

وأشار أبو عبد الله إلى أن النظام السوري يتبع سياسة التجويع أو الاستسلام، بحق أبناء مخيم اليرموك ودوما وداريا والحجر الأسود، وأنه شخصياً منذ يومين لم يتناول سوى الحشائش، وأن المواد الغذائية على ندرتها تباع بعشرة أضعافها.

وأوضح أبو عبد الله أن المخيم قد يشهد حالات موت جماعية، في حال استمرار الحصار، وأن مأساة المخيم لا تتمثل بالجوع فقط بل بنقص المواد الأساسية كالغذاء والوقود والكهرباء والماء والكوادر الطبية بعد مقتل آخر طبيب بالمخيم على يد قوات النظام، لافتاً أن إسعاف مرضى المخيم إلى المشافي الميدانية في الحجر الأسود يتم تحت مرمى قناصة النظام.

وحول ما يتعرض له مخيم اليرموك تحدث البوسني ساتكو مويغيتش لمراسل الأناضول عن تجربة الجوع نفسها التي عاشها قبل عشرين عاماً على يد القوات الصربية قائلاً قبل 22 عاماً وتحديداً في عام 1992 وعلى مقربة من أوربا كنا نذبح على مرأى من الجميع، فيما كان العالم منشغلاً بالألعاب الأولمبية في مدينة برشلونة الإسبانية، كان الأوروبيون حينها يشيخون بوجوههم عن المشاهد المأساوية التي تنقلها شاشات التلفزيون من البوسنة بتغير المحطات ومشاهدة دوري كرة السلة الأمريكية، وهذا ما يحدث تماماً اليوم في سوريا، فذاك العالم سيستمتع بمشاهدة أولمبياد الألعاب الشتوية في مدينة سوتشي الروسية، وثمة أناس في مخيم اليرموك يفتك بهم الجوع من كل طرف.

جنيف بين السياسة والإيديولوجية

بقلم: محمد كنيبة



من يريد أن يفكر في جنيف، ويتخذ قراراً بخصوصه، فعليه أن ينظر إلى محددات وعوامل عدة، ولا ينظر فقط إلى محدد واحد، محاولاً تضخيمه على حساب المحددات الأخرى، ما يجعله يدخل في دائرة الإيديولوجية على حساب التفكير السياسي.

فمن الطبيعي ونحن نفكر في مشاركتنا في مؤتمر جنيف، أن المشاركة يجب أن تحقق لنا مكسباً أو مصلحة مقارنة بالوضع الذي نحن عليه. لكن، هل يمكن أن نكتفي بهذا التفكير؟. بمعنى، قد لا تكون جنيف مكسباً لنا، ولكن قد تؤدي عدم المشاركة إلى خسارة أكبر من الوضع السيء الذي نحن فيه، لتزيد تعقيدات موقفنا، عندها تكون المشاركة أفضل كي لا نزيد من وضعنا السيء سوءاً.

ومن ينظر إلى المشاركة في جنيف، لا بد أن ينظر إلى كل الأطراف، وخاصة الطرف العدو لنا، فما هي مكاسبه وما هي خسائره من المشاركة في جنيف؟.

إذا كانت جنيف خسارة للنظام، فعلياً أن نفكر ملياً قبل أن نرفض جنيف، فحتى لو كانت جنيف خسارة للنظام أكبر من خسارتنا، فهذا سبب يدعونا إلى المشاركة، وإذا كانت جنيف مكسباً للنظام، أكبر من مكاسبنا، فعلياً أن نرى بالضبط مكاسبه ومكاسبنا، ونتخذ القرار المناسب.

ثم، إننا نقول إن المجتمع الدولي لم يساعدنا في صراعنا ضد الأسد، وأن المجتمع الدولي

يتآمر علينا، ونضع هذا سبباً لعدم المشاركة في جنيف.

والحقيقة، أن تعبير المؤامرة هو إلغاء تام للسياسة، والاعتقاد أن المجتمع الدولي يتآمر علينا، يجعلنا لا نعرف كيف نفكر بشكل سياسي، كما أنها نظرية تعلمناها أيام حافظ الأسد، وتهدف إلى إلغاء السياسة في عقولنا، كما كان يريد.

فلو تصورنا أن المجتمع الدولي يتآمر علينا، إذاً العالم كله ضدنا، وشيء منطقي أننا لن نهزم العالم، فالخسارة حتمية بهذا التصور. وعلى كل حال، هذا الأمر غير صحيح، وهو أيضاً يدخل ضمن إطار الإيديولوجية.

صحيح أن المجتمع الدولي لا يساعدنا إلا قليلاً، ونحن لا شك نعاني جداً من عدم المساعدة الحقيقية، ولكننا، لا يجب أن نقطع مع المجتمع الدولي، ولا يجب أن نقطع مع أصدقائنا، بل يجب أن نعزز من علاقاتنا معهم، ونمارس ضغطاً مستمراً عليهم، ونحاول أن نوسع تقاطع المصالح معهم، حتى يصبح لديهم مصلحة من انتصارنا، فيزيدون من دعمنا، فهم الآن، يقفون عند نقطة أن ليس لهم مصلحة من انتصار الأسد، ولكن ليس لديهم مصلحة من خسارة الأسد كذلك!.

وعلياً أن نغير هذه المعادلة، وهذا هو العمل السياسي المطلوب. أما أن نبقي محصورين في النظرة الإيديولوجية، التي لا تتفع، وننظر إلى حدث سياسي هام مثل جنيف بهذا المنظور، فهذا سقوط، قد ندفع ثمنه غالياً، ونساهم باستمرار معاناة شعبنا، بنظرة قاصرة إلى مثل هذا الحدث، وبسيطرة الإيديولوجية على السياسة في عقولنا.

=====
صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني

في سوريا

العدد 318 الخميس 2014/1/16